

الذات الشاعرة

من حيوية التجربة إلى فضاء التشكيل

مقاريات في القصيدة العربية الحديثة

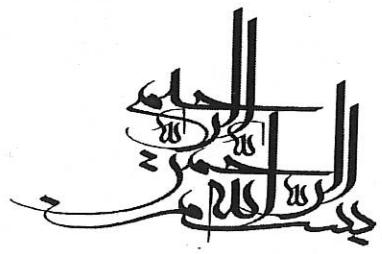
الدكتور

مولود مرعي الويسي

الدكتور

فلح مضحى السامرائي





الذات الشاعرة
من حيوية التجربة إلى فضاء التشكيل
مقاربات في القصيدة العربية الحديثة

الذات الشاعرة

من حيوية التجربة إلى فضاء التشكيل مقاربات في القصيدة العربية الحديثة

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية (2014/7/3352)

السamerاني، فليح مضحى

الذات الشاعرة من حيوية التجربة إلى فضاء التشكيل مقاربات في القصيدة العربية الحديثة/ فليح مضحى السamerاني
أول مولود مرمي الويس/ - عمان: دار غداة النشر والتوزيع، 2014
() ص

ر.ا: (2014/7/3352) .

الواصفات:/ الشعر العربي// النقد الأدبي

♦ قم بإعداد بيانات الپھرسه والتصنیف الأولیه من قبل دائرة المکتبه الوطنیه

Copyright ®
All Rights Reserved

جميع الحقوق محفوظة

ISBN 978-9957-96-033-9

لا يجوز نشر اي جزء من هذا الكتاب، او تخزين مادته بطريقة الاسترجاع او نقله على اي وسيلة او ب اي طريقة إلكترونية كانت او ميكانيكية او بالتصوير او بالتسجيل وخلاف ذلك الا بموافقة على هذا كتابة مقدماً.



دار غیداء للنشر والتوزیع

تلع العلي - شارع الملكة رانيا العبدالله
مجمع العساف التجاري - الطابق الأول
خليوي : +962 7 95667143
تلفاكس : +962 6 5353402
E-mail: darghidaa@gmail.com
ص.ب: 520946 عمان 11152 الأردن

أ.م. فليح مضحى لأحمد السamerاني
و. سلوى سرعى الويس

أستاذ النقد الحديث
مدرس للأدب الحديث
كلية اللغات/جامعة الدار البيضاء العالمية
شاح علم - ماليزيا

الطبعة الأولى

٢٠١٥ م - ١٤٣٦ هـ

الفهرس

7 المقدمة

مداخل

نقدية في قضايا الشعر

• النص الشعري: البعد الحضاري والبعد الجمالي

13 - النص الشعري: رؤيا الحضارة

19 - تجربة النص الشعري: الجمال والموقف

25 - ثقافة النص الشعري وثقافة الشاعر

29 - النص الشعري من الذاكرة إلى الحلم

33 - التجربة والموقف

37 - النص الشعري الحديث وإشكالية النقد

الذات الشاعرة

تجربة النص: تجربة الحضور

43 - جدل النص والحضور: الوئام والصراع

57 - الذات الشاعرة: الفعل والموقف

69 - النص والحضور: تجربة الحزن المركبة



التشكيل الشعري والنزعه الإنسانية

إشكالية الإبداع والحرية

- شعرية التجربة وثقافة الأمل	88
- شعرية التعبير وفضاء المواجهة	97
- شعرية النص وفلسفة الذات الحرة	107

النص الشعري المركب

جدل الشكل والتجربة

- الشكل والتجربة الصوفية	115
- الشكل والتجربة النصية	125
- الشكل والتجربة الوجودية	135

المقدمة

يسعى كتابنا النقدي هذا الموسوم بـ ((الذات الشاعرة من حيوية التجربة إلى فضاء التشكيل / مقاربات في القصيدة العربية الحديثة)) إلى النظر في تجربة الشعر العربي الحديث والشعرية العربية الحديثة من خلال نصوص منتخبة، ولا شك في أن الذات الشاعرة هي الأداة الأولى الحاضرة في النص الشعري العربي الحديث، وهي التي تحمل التجربة وتعبر عنها من خلال حضور الضمير الأنوي الأول الذي يستجيب لطاقة الذات وقوه حضورها في النموذج، بوصفها صاحبة التجربة وحامليها من منطقة التجربة بكل حيويتها وسخونتها إلى منطقة التشكيل الشعري بفضائلها المستوعبة لحركة التجربة.

إن هذه الرؤية الشعرية تمثل في الأساس مجموعة من المقاربات النقدية التي حاولت أن تمثل بعض الرؤى الشعرية النظرية، ومن ثم انتخبت مجموعة من النصوص في سياقات مختلفة لتحليلها وقراءتها على وفق هذه الرؤية النقدية القائمة على ربط الموضوع بالشكل، فليس من المهم أن تقدم الذات الشاعرة موضوعها الشعري بقوة مهما كان موضوعاً مهماً ويحصل بالحياة العربية والحلم العربي والمستقبل العربي، بل المهم أيضاً أن ينبع الموضوع بوصفه تجربة شعرية تحول نحو تجربة نصية إلى شكل شعري مناسب يتوافر فيه الفن والجمال والقدرة على التأثير في المتلقى، كي تكتمل تجربة التعبير والتشكيل داخل الفضاء الشعري العام هو يعبر عن الموضوع في صياغة شعرية مناسبة.

تصدر الكتاب مجموعة مداخل نقدية في قضايا الشعر أتت على مفاصل كثيرة في علاقة الشعر بالمحيط الثقافي والماحول الرئيسي والفكري والحياتي، وهي مداخل تلقي الضوء على تثلاث النص الشعري وحضوره في أنق العالم، كان في مقدمة هذه المداخل موضوع ((النص الشعري: البعد الحضاري والبعد الجمالي)), وهو موضوع حساس جداً يكشف عن قيمة العلاقة بين الحضارة والجمال في بناء نص شعري حديث يقوم على التوازن بين المضمون والأداة، ودرجة انعكاس ذلك على طبيعة النص الشعري من حيث

التشكيل الجمالي على مستوى الشكل، ومن حيث التأثير والأداء على مستوى فعل التلقي.

والحضور: الوئام والصراع)) في تجربة الشاعر حسب الشيخ جعفر، وتناول المبحث الثاني ((الذات الشاعرة: الفعل والموقف)) في تجربة الشاعر حميد سعيد، وتناول المبحث الثالث ((النص والحضور: تجربة الحزن المركبة)) في تجربة الشاعر علي جعفر العلاق، وقد كشفت هذه المقاربة التطبيقية هؤلاء الشعراء الثلاثة طبيعة حضور الذات الشاعرة في تجربتهم الشعرية من خلال مظاهر شعرية مختلفة.

الشكل الثاني من أشكال حضور الذات الشاعرة في النص الشعري الحديث جاء تحت عنوان ((التشكيل الشعري والتزعة الإنسانية: إشكالية الإبداع والحرية)), وعالج ثلاثة تجارب لشعراء فلسطينيين أظهرت قيمة الروح الفلسطينية بوصفها رافداً حقيقياً للتجربة الشعرية، تناول المبحث الأول ((شعرية التجربة وثقافة الأمل)) في تجربة الشاعر فدوى طوقان، وتناول المبحث الثاني ((شعرية التعبير وفضاء المواجهة)) في تجربة الشاعر خيري منصور، وتناول المبحث الثالث ((شعرية النص وفلسفة الذات الحرة)) في تجربة الشاعر سميح القاسم، إذ تكنت هذه التجارب من أن تكشف عن العلاقة الوثيقة بين التشكيل الشعري والتزعة الإنسانية تحت ظلّ الذات الشاعرة.

أما الشكل الثالث من أشكال حضور الذات الشاعرة في النص الشعري الحديث فقد قاربه الكتاب تحت عنوان ((النص الشعري المركب: جدل الشكل والتجربة)), ورصد فيه موضوعة ((الشكل والتجربة الصوفية)) في تجربة الشاعر الرائد عبد الوهاب البياتي في إحدى قصائده المميزة، وموضوعة ((الشكل والتجربة النصية)) في تجربة شعرية نوعية للشاعر حسب الشيخ جعفر، ومسك الختام في موضوعة ((الشكل والتجربة الوجودية)) عند الشاعر محمود درويش، على النحو الذي أظهر قيمة الشكل وعلاقته بالتجربة الشعرية في سياق حضور الذات الشاعرة التي تحبب على أسئلة الشعري في ضوء العلاقة الوثيقة بين التشكيل والتجربة، التشكيل يبعده الفني والجمالي والتجربة بعدها الثقافي الإنساني.

ويتصل المدخل الثاني الموسوم بـ ((النص الشعري: رؤيا الحضارة)) بالمدخل الأول من حيث تحليل علاقة النص الشعري بفضاء الحضارة داخل فضاء الرؤيا، أعقبها المدخل الثالث الموسوم بـ ((تجربة النص الشعري: الجمال والموقف)) ليتحدث عن قدرة التجربة الشعرية على إنتاج الجمال في علاقته بالموقف، حيث يلقي الضوء على طبيعة هذه العلاقة وتأثيرها على تجربة النص الشعري شكلاً وموضوعاً. ثم يبحث المدخل الرابع الموسوم بـ ((ثقافة النص الشعري وثقافة الشاعر)) في إشكالية بالغة الأهمية تحلل طبيعة العلاقة بين ثقافة النص الشعري بوصفه متنجاً شعرياً مكتوباً، وثقافة الشاعر التي هي وراء إنتاج النص، ومدى تأثير ثقافة الشاعر في ثقافة النص، وهي مسألة إشكالية ليست سهلة الحسم.

أما المدخل الخامس ((النص الشعري من الذاكرة إلى الحلم)) فيحاول تحليل العلاقة بين الذاكرة بوصفها حاضنة للماضي، والحلم بوصفه حاضنة للمستقبل، في علاقتها بالنص الشعري الحديث، بينما يذهب المدخل السادس ((التجربة والموقف)) إلى النظر في العلاقة بين التجربة الشعرية التي تولد النص الشعري والموقف، إذ يطغى الموقف أحياناً على العناصر الجمالية للنص حين يكون الموقف ذا طبيعة جماهيرية عالية في درجة الاستجابة، وتحتدم هذه المقارب في المدخل السابع والأخير ((النص الشعري الحديث وإشكالية النقد)) الذي يقارب بين النص الشعري الحديث بوصفه نصاً متنجاً وبين مقاربته نقدياً.

على الصعيد التطبيقي يتناول الكتاب ثلاثة أشكال لحضور الذات الشاعرة في النص الشعري الحديث، الأولى جاءت تحت عنوان ((الذات الشاعرة: تجربة النص: تجربة الحضور)), وتناولت تجربة ثلاثة شعراء عراقيين من جيل السبعينيات العراقي الذي أثار جدلاً واسعاً في الشعرية العراقية والعربية، حيث تناول المبحث الأول ((جدل النص

مداخل نقدية في قضايا الشعر

النص الشعري: البعد الحضاري والبعد الجمالي

النص الشعري: رؤيا الحضارة

تجربة النص الشعري: الجمال والموقف

ثقافة النص الشعري وثقافة الشاعر

النص الشعري من الذاكرة إلى الحلم

التجربة والموقف

النص الشعري الحديث وإشكالية النقد

